



Date: 22/03/2023

في وداع المفكر الكبير الأستاذ حلبي شعراوي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يحتسب المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي عند الله، أحد أبطال أفريقيا وأبرز مفكريها الأستاذ حلبي شعراوي، الذي لى نداء ربه يوم الاثنين الموافق 20 مارس 2023، في العاصمة المصرية القاهرة.

يعتبر الفقيه المصري والأفريقي الكبير الأستاذ حلبي شعراوي أحد أبرز رواد الفكر والنضال



في مصر وأفريقيا، وسيظل اسمه يتردد بكل فخر واعتزاز في أنحاء القارة السمراء، وذلك لدوره الطليعي في دعم حركات التحرر الوطني الأفريقية، وتوثيق نضالات شعوبنا في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

ونحن في إرتريا نفتقد برحيله رفيقًا نضاليًا كبيرًا، حيث ستشهد ساحات نضالنا الوطني دوره البارز في دعم نضالنا العادل بقيادة جبهة التحرير الإرترية ضد الاحتلال الإثيوبي

البغيض. وليس من المبالغة في شيء التأكيد على أن الراحل الكبير حلبي شعراوي يحتل مكانة مرموقة في السجل النضالي للشعب الإرتري وقواه المناضلة. وفي هذا السياق نذكر بكل فخر واعتزاز زيارته المتكررة للمناطق المحررة في إرتريا، والتي كان أبرزها ترأسه لوفد مصري كبير ضم الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي، والكاتبة عائدة عزب موسى، حيث قام الوفد، برفقة المناضل الكبير عمر محمد أحمد، بجولة في عددٍ من المدن والقرى المحررة في عام 1977 والتقى بقيادات ومقاتلي جيش التحرير الإرتري البطل، حيث نقل مشاهداته في عدد من الصحف المصرية والعربية، مما كان له تأثير كبير في ازدياد تعاطف الشارع المصري والعربي مع نضال الشعب الإرتري.

قيض لي أن ألتقيت به قبل بضع سنوات، بتوصية من رفيق نضاله وصديقه المقرب، الشهيد القائد أحمد محمد ناصر، وشعرت بأنني في حضرة قامة أفريقية وعربية قلما

يُجود بها الزمن، وسألني باهتمام شديد عن الأوضاع الإترية وأصدقائه الإترين. واستمع إلي باهتمام الخبير والمفكر. واتفقنا على التواصل المستمر. وفي العام الماضي اتصلت عليه هاتفياً ودعاني لزيارته في المنزل إلى أن ظروفًا طارئة حالت دون ذلك..

سيظل المفكر الكبير حلبي شعراوي، الذي كرّس حياته وجهده من أجل قضايا شعوبنا، خالدًا في الذاكرة الجمعية للعرب وأفريقيا. تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم أسرته الكريمة والشعب المصري العظيم وشعوبنا الأفريقية والعربية، الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون،،

نجاش عثمان

رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الإترى